

صحيح مسلم

58 - (1851) حدثنا عبداً بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد) عن زيد بن محمد عن نافع قال .

بن يزيد زمن كان ما الحرة أمر من كان حين مطيع بن عبداً إلى عمر بن عبداً جاء ٧ معاوية فقال اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة فقال إني لم آتك لأجلس أتيتك لأحدثك حديثاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) .

[ش (عبداً بن مطيع) هو عبداً بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي كان ممن خلع يزيد وخرج عليه وكان يوم الحرة قائد قريش كما كان عبداً بن حنظلة قائد الأنصار إذ خرج أهل المدينة لقتال مسلم بن عقبة المري الذي بعثه يزيد لقتال أهل المدينة وأخذهم بالبيعة له فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم عبداً ولحق بابن الزبير بمكة وشهد معه الحصر الأول وبقي معه إلى أن حصر الحجاج ابن الزبير فقاتل ابن مطيع معه يومئذ وهو يقول .

أنا الذي فررت يوم الحرة ... والحر لا يفر إلا مره .

يا جبدا الكرة بعد الفره ... لأجزين فره بكره .

(لا حجة له) أي لا حجة له في فعله ولا عذر له ينفعه [